

- 21 -

إمامي الحبيب، ما فتواكر في زواج المتعة؟

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٍ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
 السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللّهِ
 الصَّالِحِينَ، ثُمَّ أَمَّا بَعْدُ.. الزَّوْجِ أَرْبَعٌ وَلَا
 غَيْرَ وَإِذَا خَشِيتُمُ الظُّلْمَ فَوَاحِدَةٌ،
 وَقَضَى الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ.
 وَلَا يُوْجَدُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَا سُنَّةِ
 مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -

شيء اسمه زواج المتعة ولم ينزل
 الله بذلك من سلطان؛ بل هو زنى
 وسفاح.

ولو تدبرتم آيات السورة لوجدتم بأن
 الله ذكر لكم المحارم واللاتي لا يجوز
 لكم نكاحهن حتى إذا أتمَّ ذكر المحارم
 أحلَّ الله لكم ما وراء ذلك من النساء
 بشرط التحصين بالزواج غير

مسافحين، فهذا هو الزواج في
 الشريعة الإسلامية بالنسبة للحرّات.

فمن ذا الذي يأتيني ببرهان زواج
 المتعة من القرآن العظيم إلا الجهة

وأخرست لسانه بالحق، فمن يحل
 زواج المهتعة فليتفضل للحوار
 مشكوراً وسوف نرى من يجادل في
 الله بعلمٍ وهدى وكتابٍ منيرٍ ممن
 يجادل في الله بغير علم ولا هدى
 ولا كتاب منير، والسلام على من
 اتبع الهادي إلى الصراط - المستقيم.

وقال الله تعالى:

حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
 وأخواتكم وعمهاتكم وخالاتكم وبنات
 الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي
 أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة

وَأَهْمَاتٍ نَسَائِكُمْ وَرَبَائِبِكُمُ اللَّاتِي فِي
 حُجُورِكُمْ مِنْ نَسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ
 بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلَ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ
 مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ
 الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ
 النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْهَانِكُمْ كِتَابَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ
 تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ
 مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَهْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ
 فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ

حتى أجهه بالحق؟

والسلام على من أتبع علم الهدى من
العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.
